

وثيقة رقم 204 :

بيان كتائب عز الدين القسام حول عملية الخليل²⁰⁴

1 أيلول/ سبتمبر 2010

أطلقت "كتائب الشهيد عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس" اسم "سيل النار" على عملية الخليل البطولية مساء الثلاثاء (31-8) التي أسفرت عن مقتل أربعة صهاينة، مؤكدة بأنها حلقة من سلسلة ردود على جرائم الاحتلال.

وقالت "كتائب القسام" في بيان لها مساء الثلاثاء (31-8) تلقي "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن هذه العملية البطولية المباركة التي نفذها المجاهدون "هي حلقة ضمن سلسلة عمليات سابقة، ولاحقة (بإذن الله)، للرد على العدوان المستمر والمتصاعد بحق أبناء شعبنا المجاهد ورداً على الاعتداءات المتكررة من قبل المغتصبين". وأكدت أن هذه العملية تأتي في إطار استكمال مشروع الجهاد والمقاومة ضد العدو الصهيوني حتى تحرير الأرض وتطهير المقدسات.

وقالت: "ليعلم العدو الصهيوني وأزلامه بأنه طالما استمر العدوان، وتهويد القدس، وبناء المغتصبات، فإن مقاومتنا ستتواصل وستتصاعد وتيرتها، فهي الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال في القدس والضفة والقطاع".

وأضافت "تأتي هذه العملية اليوم لتؤكد بأن حركة حماس وكتائبها العملاقة عصية على الانكسار، فبالرغم من حرب الاستتصال المزدوجة من قبل الاحتلال وسلطة فتح ستبقى كتائبنا المجاهدة رائدة الجهاد والمقاومة في فلسطين".

وأهدت العملية إلى "أبناء شعبنا الفلسطيني، وإلى أرواح شهدائنا الأبرار، وإلى جرحانا البواسل وأسرانا الصامدين رغم عتمة السجن وظلم السجان ولهم العهد منا على ألا ننسى تضحياتهم حتى يتحقق لنا النصر المبين".

وأشارت إلى أن العملية جاءت "رغم ضراوة الهجمة على المجاهدين في الضفة الغربية المحتلة من قبل الاحتلال وأعوانه من اللاهثين خلف سراب المفاوضات العبثية"، مؤكدة أن أبطال القسام يقودون دفعة الجهاد والمقاومة في كل مرحلة وفي كل ميدان.

وقالت "تبقى خليل الرحمن في كل مرحلة محضن القساميين، وعاصمة الثأر والانتقام، وعنوان الرد المزلزل الذي لطالما أرق قادة الاحتلال ومغتصبه، التي لن يتوقف جهادها ولن تصدأ بنادق مجاهديها حتى يندحر آخر مغتصب صهيوني عن أرض فلسطين الحبيبة".

